الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2021
- عناصر الإجابة –

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

HHHHHHHHHHHHHHHHHHHH
RR 04

المادة	الفلسفة	مدة الإنجاز	3h
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	4

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية...

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛
- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 20/00 و 20/15 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.
- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.
- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.
- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (الوضع البشري) وموضوعه (الشخص بين الضرورة والحرية)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: حرية الشخص مجرد فهم للضرورات وتكيّف معها / ليست حرية الشخص مجرد فهم للضرورات وتكيّف معها. وأن يصوغ الإشكال المتعلق بحرية الشخص، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما الحرية؟ ما الضرورة؟ هل فهم الشخص للضرورات والتكيف معها يجعله حرا أم أن الأمر على خلاف ذلك؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه:01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجاجي...)، وذلك من خلال العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الشخص، الحرية، الضرورة، التكيف؛
- الشخص خاضع لضرورات متعددة: نفسية، اجتماعية، بيولوجية...
- الضرورات جزء من نظام الكون ومن صميم حياة الشخص أيضا؛
- لا وجود لحرية مطلقة غير مقيدة بضرورات وحتميات؛
- هذه الضرورات قد تحكم أفعال الشخص وتوجهها؛
- الشخص بما هو ذات واعية وعاقلة قادر على التكيف مع الضرورات والتحرر من ثقلها؛
- يتمكن الشخص، إذن، بوعيه وإرادته، من تطويع الضرورات وتوجيهها لصالحه؛
- مهما كانت قوة الضرورات فإن الشخص قادر بإرادته وعزمه على تحييدها؛
- بفهم الضرورات التي تشرط وجود الشخص والتكيف معها يصبح حرا...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
  - استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها: 02 ن.
  - البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال و يطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- محدودية فهم الشخص للضرورات التي تشرط وجوده رغم ما بلغه من معارف؛
- يتعذر على الشخص التكيف مع الضرورات مهما بذل من جهد في سبيل ذلك؛
- جهل الشخص بالضرورات والحتميات يولد لديه وهما بالحرية؛
- الشخص فاقد للحرية وخاضع للضرورة؛
- مهما كانت قدرة الشخص وعزمه فالضرورات أشد قهرا؛
- لو كان الشخص قادرا على التكيف مع الضرورات بالفعل لكان متحكما في مصيره؛
- قد تكون حرية الشخص مطلقة ولا حدود لها...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة حرية الشخص وأن يؤكد على أن ما يتميز به الشخص من وعي وإرادة يجعله قادرا على التحرر من كل الضرورات أو توجيهها عند اللزوم لصالحه ...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقولة والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الدولة) وأن يصوغ إشكالها المتعلق بسلطة الدولة بين الحق والعنف، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما السلطة؟ ما العنف؟ ما موقع سلطة الدولة بين الحق والعنف؟ وهل تستطيع الدولة ممارسة سلطتها دون اللجوء إلى العنف أم أنه ملازم لهذه السلطة؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع القولة: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله للقولة والمطلب المرفق بها تحديد الأطروحة وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد أو المفترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الدولة، السلطة، العنف؛
- السلطة بطبيعتها قائمة على العنف والقوة؛
- العنف والقوة ضروريان لبقاء سلطة الدولة واستمراريتها؛
- حاجة الدولة إلى العنف كي تتمكن من تنظيم المجتمع والحفاظ على سلامة أفراده؛
- تسعى الدولة إلى إظهار عنفها بمظهر الشرعية لجعله مقبولا من طرف المواطنين؛
- تقوم الدولة باحتكار العنف وتحرص على منعه على الأفراد؛
- الحق والقانون وحدهما لا يكفيان لتحقيق غايات الدولة، لذا يصبح اللجوء إلى العنف ضروريا؛
- عندما تتخلى السلطة عن العنف تفقد هيبتها وقدرتها على تنظيم المجتمع؛
- يتقبل الناس سلطة الدولة ويستسيغون عنفها نظرا لما تقدمه لهم من أمن وخدمات؛
- العنف ملازم لسلطة الدولة ويستحيل تصور وجود سلطة لا تقوم على ممارسة العنف...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها، مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على دور العنف في ممارسة السلطة؛
- التنبيه إلى أهمية لجوء الدولة إلى العنف لتحقيق غاياتها؛
- شواهد التاريخ تبين دور العنف في بقاء الدول واستمرارها...

← بيان حدود الأطروحة:

- عنف الدولة قد ينعكس سلبا على لحمة المجتمع وتماسكه؛
- ليست غاية سلطة الدولة إرهاب الناس، وإنما ضمان حريتهم وأمنهم؛
- رغم حرص الدولة على شرعية عنفها فإنه، مع ذلك، يظل فاقدا للمشروعية؛
- تنتفي حاجة السلطة إلى العنف في دولة الحق والقانون وفصل السلط...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تبيان الطابع الإشكالي للعلاقة بين السلطة والعنف من حيث إنها تستند عليه وتقصيه في الآن ذاته، كما يمكنه أن يبرز أهمية ممارسة الدولة للسلطة اعتمادا على الحق والقانون بما يضمن حرية المواطنين ويحفظ كرامتهم...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.
- سلامة اللغة: 01 ن.
- وضوح الخط: 01 ن.

القولة لبولفاكوف.

النـــص

الفهـــم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (علم الاجتماع)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بالفهم في علم الاجتماع. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما علم الاجتماع؟ ما الفهم؟ ما الفعل؟ وما العقلانية النفعية؟ ما أساس إدراك الفعل الإنساني، هل هو الفهم أم التفسير؟ وأي أهمية يكتسيها الفهم في دراسة الأفعال الإنسانية؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في تحليله، تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مؤداها أن الفهم يتيح لعالم الاجتماع إدراك الأفعال الإنسانية والكشف عن غاياتها، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الفهم، الفعل، الغايات، العقلانية النفعية، علم الاجتماع ... و إبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تكامل ...)
- يتحدد الفعل بوصفه سلوكا قصديا توجهه غاية أو منفعة؛
- يتوقف إدراك الفعل البشري على الكشف عن دواعي القيام به؛
- يستطيع عالم الاجتماع إدراك الفعل الإنساني من خلال وضع نفسه محل الفاعل النموذجي؛
- على عالم الاجتماع أن يأخذ بعين الاعتبار كذلك جدول أفضليات الفاعل ويقدر المخاطر التي يمكن أن يواجهها؛
- فهم فعل ما هو كشف عن العقلانية النفعية الثاوية خلفه؛
- يقوم الفهم على افتراض مؤداه أن الأفعال تدرك كليا على النحو نفسه من طرف الجميع؛
- الفهم، إذن، هو الطريقة التي تتلاءم أكثر مع علم الاجتماع؛
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها التعريف...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- التأكيد على جدوى الفهم في الإحاطة بالفعل الإنساني و إدراك دوافعه؛
- التنبيه إلى أن الفهم يتيح إمكانية دراسة الأفعال الإنسانية رغم تباين السياقات الزمنية والمكانية؛
- التأكيد على أن الفهم طريقة فعالة في دراسة الظواهر الإنسانية عامة والاجتماعية خاصة...

← إبراز حدود الأطروحة:

- الوثوق الزائد في الفهم قد يسقط عالم الاجتماع في فخ الذاتية؛
- طريقة الفهم لا تخلو من طابع مثالي وميتافيزيقي؛
- أهمية التفسير في تحقيق الموضوعية وتجنب الذاتية...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تبيان الطابع الإشكالي لمسألة العلمية في العلوم الإنسانية (علم الاجتماع)، مع التأكيد على أهمية تضافر وتكامل كل من الفهم والتفسير في دراسة الظواهر الإنسانية عامة والاجتماعية خاصة والارتقاء بها إلى المستوى المنشود من العلمية والموضوعية...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- **تماسك العرض:** 01 ن.
- **سلامة اللغة:** 01 ن.
- **وضوح الخط:** 01 ن.

مرجع النص: مرجع النص: ريمون بودون و رينو فيّول، الطرائق في علم الاجتماع، ترجمة مروان بطش، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2010، ص. ص. 75- 76 (بتصرف).